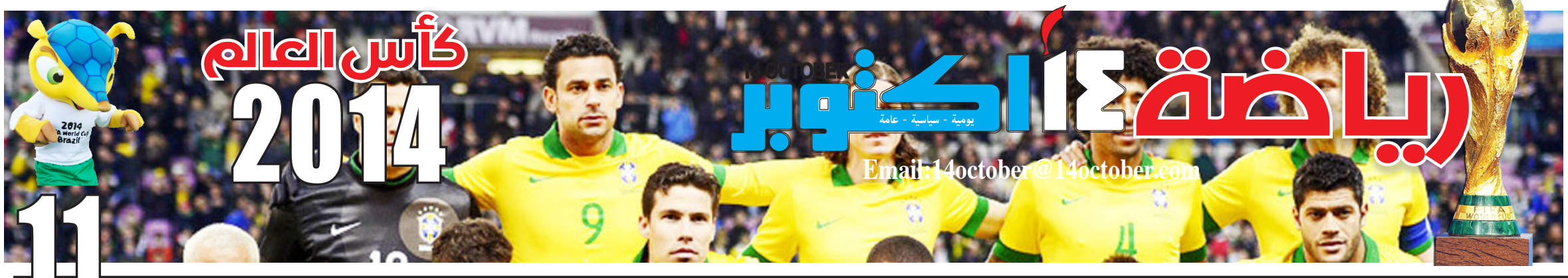


11

الخميس 10 يوليو 2014م العدد 16116

www.14october.com


# دعوات إلى ثورة كروية برازيلية بعد النكسة أمام ألمانيا

**برازيليا/ متابعات:**

أدت الهزيمة المخجلة 1-7 أمام ألمانيا في قبل نهائي كأس العالم 2014 لكرة القدم أمس الأول الثلاثاء إلى ظهور دعوت تطالب بإجراء تغييرات جذرية واسعة النطاق على كرة القدم في البرازيل.

والبرازيل دولة معروفة بإنجاب الكثير من مواهب اللعبة، لكنها تتخلف كثيرا في تنظيم الاهتمام بهذه المواهب وإدارتها عن الدول الأوروبية إلى جانب تدني أعداد الجماهير في المباريات ومعانات الكثير من أندية القمة من الديون.

وفي الوقت الذي يتعرض فيه لاعبو ومدربو البرازيل للانتقادات جراء الهزيمة، طالب بعض الكتاب والمحللين الدولة المضيفة باستغلال الهزيمة الساحقة والعمل على إصلاح شؤون اللعبة الشعبية في البلاد كما فعلت ألمانيا بعدما خسرت أمام البرازيل في نهائي البطولة العالمية قبل 12 عاما.

وسبق للبرازيل الفوز بكأس العالم خمس مرات وهو رقم قياسي.

وقال فرناندو فيريرا الذي يملك مؤسسة استشارية رياضية عبر موقع تويتر للتواصل الاجتماعي على الانترنت "هذه الهزيمة هي أكبر فرصة تتاح لنا لتحديث كرة القدم البرازيلية والتحول إلى إدارتها بأسلوب احترافي."

وأضاف فيريرا قوله "لا يمكننا البحث عن تفسيرات على ارض الملعب. لقد بدأت المشكلة منذ سنوات وهذه هي نتيجة سوء الإدارة."

ومن جهة أخرى تعاني كثير من الأندية الكبرى في البرازيل مثل كورنثيانز وفلامنجو من ديون كبيرة بملايين الدولارات رغم القاعدة الشعبية الهائلة لكل منها.

ويقول أمير سوموجي المحلل المستقل الذي سبق له العمل مع عدة أندية كبرى في البرازيل إن إجمالي ديون أهم 20 فريقا في البرازيل تبلغ 5.1 مليار ريال برازيلي (2.31 مليار دولار).

وفي العام الحالي تأخرت عدة فرق برازيلية كبرى في دفع أجور لاعبيها أيضا.

وتأتي هذه الديون رغم أن الأندية تحقق مكاسب اكبر من الماضي بفضل تعافي الاقتصاد وعقود البث التلفزيوني الجديدة.

فقد قفزت إيرادات أكبر 100 نادي في البرازيل من مليار ريال برازيلي إلى 3.5 مليار في 2012 حسبما يقول سوموجي، لكن معظم هذه الإيرادات لا تأتي من المشجعين الناشطين.

ويزيد معدل الحضور الجماهيري في المباريات في اليابان والصين والولايات المتحدة عن البرازيل التي أنجبت كلا من بيليه وزيكو ورونالدو.

والسبب في إحجام الجماهير عن حضور المباريات هو ارتفاع أسعار التذاكر وأعمال العنف التي تقع في الملاعب وحولها.

# شبح 1950 يطارد البرازيليين بعد الفضيحة أمام ألمانيا

**ريودي جانيرو/ متابعات:**

بعد انتظار دام 64 عاما للتخلص من شبح خسارة لقب كأس العالم تعرضت البرازيل لانتكاسة جديدة ستواصل مطاردتها لسنوات عديدة مقبلة.

واعتبر كثيرون أن استضافة البرازيل لكأس العالم 2014 تعد فرصة رائعة لمحو آثار خسارة اللقب على أرضها سابقا. لكن الآن وقعت نتيجة لم يكن يتوقع أي شخص على الإطلاق أنه من الممكن من الأساس حدوثها.

وفي 1950 كانت البرازيل تلعب على أرضها في ريو دي جانيرو وتحتاج إلى التعادل أمام جارتها أوروجواي في المباراة الحاسمة لإحراز اللقب لأول مرة.

وفي ظل التفوق التام للبرازيل على باقي المنافسين ونجاحها في إحراز 13 هدفا في مرمى اسبانيا وسويسرا كان المسرح مجهزا لأصحاب الأرض لإحراز اللقب.

واحتشد نحو 200 ألف مشجع في ستاد ماراكانا القديم قبل تجديده من أجل الوقوف خلف المنتخب الوطني وسط توقعات بأن اللقب سيكون من نصيب أصحاب الأرض دون شك.

لكن ورغم أن البرازيل تقدمت بالهدف الأول فإن أوروجواي حولت تأخرها إلى فوز 2 - 1 في مفاجأة كبرى وغير متوقعة على الإطلاق.

وتقبل البرازيليون الهزيمة أمس الأول الثلاثاء لكن لا أحد توقع ولو للحظة واحدة أن الفريق سيظهر بمثل هذا السوء والضعف.

وتركت الهزيمة 1 - 7 أمام ألمانيا في استاد مينيراو بمدينة بيلو هوريزونتي الجماهير في حالة حزن وبكاء ربما تستمر آثارها لسنوات.

وسيجد لويز فيليبي سكولاري مدرب البرازيل - الفائز كمدرب بكأس العالم 2002 للمرة الخامسة في تاريخ بلاده - اسمه مرتبطا إلى الأبد بأثقل خسارة لبلاده على مدار 94 عاما.

وربما يحدث الأمر ذاته مع كارلوس البرتو بيريرا الذي يشغل حاليا منصب المدير الفني للمنتخب البرازيلي بينما كان يتولى تدريبه عندما أحرز اللقب للمرة الرابعة في 1994.

لكن من غير الواضح إذا ما كان لاعبو البرازيل سيحدث لهم نفس ما حدث للجيل القديم من اللاعبين.

وقال مواسير باربوسا حارس مرمى البرازيل في 1950 وقبل وفاته بفترة قصيرة في 2000 إن ما حدث أثر عليه طوال حياته.

وأضاف "وفقا للقانون البرازيلي تعد أقسى عقوبة هي السجن 30 عاما لكن سجني استمر 50 عاما."

ومن ضمن أسوأ لحظات باربوسا عندما حاول زيارة معسكر منتخب البرازيل في 1993 لكن الجهاز الفني منعه خوفا من أن يجلب حظا سيئا.

كما مر الحارس البرازيلي بلحظات تعيسة أخرى وحدث ذلك بعد المباراة الشهيرة بنحو 20 عاما عندما أشارت إليه سيدة وقالت لابنها "انظر يا بني هذا الرجل جعل البرازيل كلها تبكي."

وسبق أن رفع سكولاري مستوى التوقعات قبل البطولة الحالية عندما قال "إذا لم تكن تحب الضغط فمن الأفضل أن تذهب للعمل في بنك البرازيل أو في أي مكان تجلس فيه في مكتب ولا تفعل شيئا."

وانهارت البرازيل تماما بعد الهدف المبكر لألمانيا ،ويبدو أنها لم تكن قادرة على تحمل العبء الثقيل الممتد على مدار 64 عاما.

# مارادونا: سمعة البرازيل تحطمت

**بيلو هوريزونتي (البرازيل) / متابعات:**

قال دييجو مارادونا اللاعب الأرجنتيني الأعظم على الإطلاق إن فوز ألمانيا الساحق 7 - 1 على البرازيل في قبل نهائي كأس العالم لكرة القدم كان لطمة قوية حطمت سمعة الدولة المضيفة حول العالم.

والهزيمة المذلة هي الأقسى للبرازيل في تاريخها بكأس العالم والأولى على أرضها في 64 مباراة رسمية منذ 1975 كما كانت المرة الأولى التي تخسر فيها بستة أهداف في أي مباراة منذ هزمتها أوروجواي 6 - صفر في كأس كوبا أمريكا عام 1920.

وقال مارادونا الفائز من قبل بكأس العالم في برنامج تلفزيوني فنزويلي يوم الثلاثاء "قلت إن ألمانيا أفضل من البرازيل.. لم يعجبني المنتخب البرازيلي منذ البداية لكني لم أظن أن ألمانيا ستكون بهذه القوة والحسم."

وأضاف "البرازيل لم تأت وأعتقد أن أسوأ شيء للبرازيل هو أنها قدمت حقا صورة سيئة. حسنا.. ألمانيا كانت قوية لكن لاعبي البرازيل ببساطة لم يكونوا في الملعب."

ويعرف مارادونا جيدا إحساس الهزيمة الثقيلة أمام ألمانيا فقد كان مدربا للأرجنتين في كأس العالم منذ أربع سنوات حين سحقها الألمان 4 - صفر في دور الثمانية.

لكن مارادونا يرى أن هذه المباراة كانت مختلفة لأن الأرجنتين بذلت جهدا أكبر وتلقى مرماها ثلاثة أهداف قرب النهاية بدلا من الانهيار منذ البداية.

وتابع مارادونا "أشعر بالأسف لأن البرازيل كانت فخورة للغاية بفريقها.. أرادوا التأهل للنهائي لكن كرة القدم تعطيك مثل هذه الضربات."

وانتقد مارادونا الطريقة التي تعامل بها وسط ودفاع البرازيل أمام كل هجمة ألمانية في مباراة الثلاثاء باستاد مينيراو في بيلو هوريزونتي.

# مورينيو: ديفيد لويز ليس المسؤول الوحيد عن خسارة البرازيل

**برازيليا/ متابعات:**

دافع جوزيه مورينيو مدرب تشيلسي عن لاعبه السابق ديفيد لويز مدافع البرازيل وقال إنه لا ينبغي إلقام اللوم عليه وحده بعد خسارة منتخب بلاده 1-7 أمام ألمانيا في الدور قبل النهائي لكأس العالم لكرة القدم يوم الثلاثاء.

وقال مورينيو إن منتخب البرازيل كله يتحمل مسؤولية الخسارة.

وأضاف مورينيو "لا أعتقد أنه من الإنصاف الفصل بين مسؤولية اللاعب والفريق لأن الفريق لعب بشكل سيئ جدا."

وتابع المدرب الذي باع لويز لباريس سان جيرمان الشهر الماضي مقابل نحو 50 مليون يورو (85.08 مليون دولار) "هل ارتكب ديفيد الأخطاء؟ نعم ارتكب لكن دانتي أيضا أخطأ ومارسيلو أخطأ وفرناندينيو أخطأ والفريق كله أخطأ."

وواصل مورينيو قائلا "أعتقد أن كل لاعب ومدرب وشخص غير مشارك في كأس العالم يشعر بالأسف الشديد لما حدث للفريق.

بعد 50 عاما سيبقى الأطفال يتذكرون خسارة البرازيل 1-7 أمام ألمانيا."

وكان مورينيو يعتقد أن الروح القتالية للاعبي البرازيل ستساعدهم على تعويض غياب نيمار بسبب الإصابة والقائد تياجو سيلفا بسبب الإيقاف.

وقال مورينيو "هذا لم يكن كافيا. في الدور قبل النهائي لعبت البرازيل مع منتخب أقوى منها ويحظى بثبات رائع في المستوى ويثق في نفسه. كل الأمور سارت في اتجاه ألمانيا."

# مدرب ولاعبو ألمانيا يتحلون بالهدوء رغم اكتساح البرازيل بسباعية

**بيلو هوريزونتي (البرازيل) / متابعات:**

تحلى مدرب ولاعبو ألمانيا بهدوء بالغ رغم اكتساحهم البرازيل الدولة المضيفة 7 - 1 يوم الثلاثاء والوصول إلى نهائي كأس العالم لكرة القدم.

ومع نهاية اللقاء بدت الصدمة على المنتخب البرازيلي لكن الفريق الألماني أظهر كامل احترامه للمنافس ولاعبيه.

كما انتقى لاعبو ألمانيا كلماتهم بعناية بعد المباراة وعبروا عن تعاطفهم مع آلام المنتخب البرازيلي ووضعوا تركيزهم على المباراة النهائية يوم الأحد القادم بدلا من الاحتفال بهذا الانتصار الكبير.

وقال يواكيم لوف مدرب ألمانيا "حتى اليوم قدمت البرازيل بطولة رائعة في كأس العالم. المنتخب البرازيلي فريق رائع ويملك لاعبين رائعين. قدمت البرازيل بطولة رائعة كدولة مضيفة."

ويأتي تفهم ألمانيا لألم البرازيل بعدما خسرت على أرضها في قبل النهائي عام 2006 رغم أن الهزيمة جاءت بنتيجة 2 - صفر بعد وقت إضافي أمام ايطاليا التي توجت باللقب بعد ذلك.

وهذه أقسى هزيمة للبرازيل في كأس العالم والأولى لها في 64 مباراة رسمية على أرضها منذ عام 1975.

وقال لوف "كانت آمالنا كبيرة في 2006 أيضا ويمكن للمرء الشعور بالضغوط التي تعاني منها الدولة المضيفة في مباراة مثل هذه."

وأضاف "200 مليون شخص هنا يريدون منك الوصول إلى النهائي. هذا من الممكن أن يتسبب في انهيار اللاعبين. أشعر بالأسف من أجل لويز فيليبي سكولاري مدرب البرازيل.

أعتقد إنني أعرف كيف هو شعوره الآن."

وشعر لوف بسعادة لان فريقه ادخر أفضل عروضه في كأس العالم لمباراة البرازيل بعد الانتقادات التي طالت الفريق عقب الفوز 2 - 1 بصعوبة على الجزائر في لقاء امتد لوقت إضافي في دور الستة عشر.